

## 53. مشاهد من نعيم أهل الجنة - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

اسمع اسمع هذه الفئة. ناظر اهل الله واولياء الله ناظر اهل لا الله الا الله محمد رسول الله. ناظر رحلة اتباع الانبياء والمرسلين ان المتقين في فان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في جنات ونعميم - 00:00:00 فاكهين فاكهين مثل ما قلنا اكثرا من مرة دايما اللي في الجنة فواك حتى اللحن حتى لحم الطير حتى كل شهوة تجيهم ترى للتلذذ. ما هي للجوع وهذا على سرير اذا حب - 00:00:29

اخا له في الله يرتفع به السرير الى اعلى الى مسيرة خمسمائة عام في نعيم الجنة عشان يزور اخا له في الله. وكلهم طبعا صاروا اخوان في الله حتى اللي كانوا متعادين في الدنيا بسبب حقد دنيوي او كذا الله ينزع ما في قلوبهم من غل على حد قوله وزعنوا ما في صدورهم - 00:00:48

اخوانا على سرر متقابلين متکين على سرر مصفوفة. وطبعا وصف في سورة الواقعة بما يفيد انها منسوجة بالدر مشبكة باليواقيت منسوجة بالدر مشبكة موضوعة سرور موضوعة هناك في سورة الواقعة يقول موضوعة في وصف السرر هذه المصفوفة اللي قال هنا مصفوفة - 00:01:08

قال في سورة الواقعة موضوعة والموضوعة هي المنسوجة بالدر بالدر والمشبكة باليواقيت على سرر مصفوفة متکين على سرر مصفوفة. وزوجناهم وقرناهم ما في عد هناك ما في حق بنكاح ما في عقد - 00:01:40

انما المراد من التزويج الى الاقتراع لانه نسوانه اللي في الدنيا كلن يصيروا معه وتصير الواحدة منهم لا تقل جمالا وبهاء عن حور العين اضف الى ذلك ان الله يخلق للعبد من اسباب النعيم المقيم في الجنة وينشئ له حورا عينا في الجنة - 00:02:02 في نفس الجنة لهذا العبد الصالح متکين على سرر مصوبة وزوجناهم يعني قرناهم بحور عين متکين على سرر مصفوفة. وزوجناهم بحور عين. حور. قلت الحوراء والحوراء هي التي اتسع بياض عينها مع سواده - 00:02:24

اتسعت سواد العين واتسع بياضها هذا يسمى بخلاف السواد اذا كان صغير شوية ومايل شوية يسمى حول الحوى العيب والحور زينة الحوا العيب والحور زينة فكون العين تصير واسعة البياض واسعة السواد - 00:02:51

شبيهة شبيهة بعيون المها شبيهة بعيون المها لانها شديدة البياض شديدة السواد. عندك تقول ما بها عن هكذا عينها متکين على سرر وزوجناهم بحور عين. وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء الجنة - 00:03:19

بانه لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاصناعت ما بين السماء والارض ولملأت ريحها يعني طيبا ولا نصيفها خمارها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. وزوجناهم بحور عين. اسمع النعمة الكمال الجديدة - 00:03:43

نعمه جديدة غير هذا كله. نعمة جديدة غير اللي فات بشاره لاهل الایمان قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان. قرئ ذريتهم وقرأ ذرياتهم بایمان - 00:04:03

الحقنا بهم ذريتهم. يعني رفعنا ذريتهم الى درجاتهم في على الجنة. لو كان الواحد من هؤلاء في درجة عالية في الجنة عبد صالح مستقيم على طاعة الله من اهل الخير والبر الله ييرفع درجته. افرض ابنه طلع وسط - 00:04:27

نصف نصف وشي الحال. بس عنده اصل ايمان في قلبه. ولا كفر بالله ولا رسلا. الله سبحانه يتتجاوز للولد من ويعرف درجة الولد

كدرجة ابيه حتى يمتع ابا به في الجنة. حتى يمتع ابا به في الجنة من كمال - 00:04:46

يخلی ولده يلحكه. الولد ما يستاهل. قال له من عملهم من شيء؟ ما ننقص درجة الاب عشان نمسحه بابنه. نرفع خرجمت الابنة عشان نمتع به ابا نرفع درجة الابن علشان نمتع به ابا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم واذ قری ذرياتهم بايمان يعني ماتوا على الايمان - 00:05:06

الحقنا بهم ذريتهم. خلينا الابناء في مرتبة الاباء. وقد يعكس قد يكون الابن عبد صالح والاب وسط قد يكون الابن عبد صالح في طاعة الله وطاعة رسوله مثل اللي قال عليهم النبي عليه السلام في السبعة الذين يضلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم شاب نشا في عبادة الله - 00:05:29

هذا الله سبحانه ايضا يكرم الولد في رفع له درجة ابيه الى منزلته. وان كان الاب مقصرا. منين خدنا هذا؟ طب الاية بتقول ذرية معروفة في الذرية انهم العيال ما هم الاباء؟ لا القرآن قد يسمى الاباء ذرية - 00:05:55

بدليل قوله في سورة يوسف في سورة ياسين وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. والذرية اللي هم اباوهم الاولين. اللي رکبوا في الفلك مع نوح هم اباء الاولى الموجودين دول ومع بعضهم الاولين. فسمى الاباء ذرية كما يسمى الابناء هنا ذرية. وان كان اکثر الاستعمال في الذرية انما هو - 00:06:17

لابنائنا للاباء. اذا جت ذرية فلان يعني ابناء ما يقول اباء. اذا قال ذرية فلان يراد بها الابناء لا الاباء. لكن القرآن استعمل كلمة ذرية في الاباء في قوله في سورة ياسين وآية - 00:06:43

لهم اما حملنا ذريتهم في الفلك المسحوت. والذرية كون الاباء اللي كانوا راكبين في سفينه نوح. وبينهم عنهم اباء الاباء واجدادي الاجداد وهؤلاء احفاد الاحفاد. وآية لهم انا حملنا ذرية فهذه اشاره الى ان الله تبارك وتعالى - 00:06:57

تفضل على المقصرین في طاعته من ماتوا على الايمان في رفعهم الى درجات الصالحين من ابائهم وابنائهم حتى يمتعهم متعاما حسنا مع بعض. ولا يفرق بينهم في درجات الجنة. ولا يفرق بينهم في درجات الجنة. لأن تصير النعمة تامة وكاملة - 00:07:17  
اذا اجتمع مثل ما قال الشاعر وما بقيت من اللذات الا احاديث الكرام على المدهم يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. ما نقصنا اعمال اهل الخير - 00:07:36

عشان ننزلهم مع المقصرین. لا رفعنا درجات المقصرین الى درجات اهل الخير. احسانا من الله ومنه ما فضلا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم باماء الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم وما انقصناهم من عملهم من شيء. كل امرئ كل - 00:07:53

انسان يوم القيمة بما كسب رهين. محبوس بعمله. بس فرق كبير بين الحبسين. فرق كبير بين المرهون في الجنة والمرهوم في جهنم في فرق كبير بين اللي يتمتع في القصور والحرور وكل اسبوع يقابل رباه ويتجلى له - 00:08:13  
ويسلم عليه ويفيض عليه من الاء وبره وجوده. وبين اللي محبوس في نار جهنم وحاجة وحجب الله نفسه عنه فرق كبير. كل امرئ بما كسب رهين. محتبس بعمل. ما يعمل عمل مثقال ذرة من خير وجده من عمل مثقال ذرة من شر وجده. وامدد - 00:08:36  
بفاكهه غير اللي فات من النعيم وامددناهم. اعطيناهم ووسعا عليهم بفاكهه ولحم مما يشتهون. فاكهة ولحم وانا قلت لك ان اللحم للتفكه ما يصير له اثر لا يحتاج لبول ولا غائط - 00:08:54

ولدان ولا اي اثار الحياة الدنيا. انما هو اذا ذاك يطلع رشحي كرشح المسك تماما. الاكل ثمerte بدل غائط الناس في الدنيا ومال الناس في الدنيا هذا يخرج منهم مسك - 00:09:13

يطلع رشح هو عبارة عن كأنه يمطر مسكا وطيبا يخرج منه المسك يرشحه رشحا المسك المسك هذا الفضلات. هذه النفايات اللي تطلع منه المسك وامددناهم بزكاة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا - 00:09:31

يتجادلون من الفرح والسرور والمودة يعني هذا يقول هذا ياخذ وهذا ما بيأخذ يmedi مين بده ياخده منه؟ لأن العرب يسمون الجماعة اللي قاعدين على على مثلا اه اللي يسمونه هذا وهم قاعدين يتشاربون يقولوا مثلا جالسين - 00:09:56  
تنازعون الكأس. ما هو الكاس ان هذا ياخذ من هذا ويُشدها منه لأ. وانما يشربون كل واحد تأتيه الكؤوس مع الملائكة ومع اللي

وصفهم بأنه لؤلؤ منتشر كالدرر البيضا اللي تتناثر بينهم. قدم - [00:10:17](#)  
يتنازعون فيها كأسا. كأس يعني خمر العرب يسمون الخمر كأسا باسم الشيء بما يحل فيه العرب يسمون الخمر كأسا ويسمونها قهوة  
[00:10:34](#) مزة العرب كانوا يسموني الخمر كاز ويسمون الخمر قهوة مزة قهوة -  
مثلاً ما قال ذاك الشاعر وقهوة مزة وقهوة خضل وقهوة رؤوفها يصف الخمر بها بس خمر الدنيا فيها فيها اللغو  
والتأثير خمر الدنيا لا تخلو ابداً من لغو وتأثير - [00:10:57](#)  
يعني من باطل وجرح وجريمة خمر الدنيا لغو باطل وعبس وعربدة وسكر وعربدة وسكر هذا اللغو انه يرتكب جرائم بها اقل ما فيها  
اني اضيع عقل اللي موجود يمكن يسب ابوه وامه وقد يسب دينه ونبيه وربه وهو لا يدرى - [00:11:19](#)  
ادي خمر الدنيا. لكن بدك يشرب لا يسكن الله نزع منها الغول اللي بيسمي الناس كحول في عصرنا. نزع منها الغول يقول في آية أخرى  
لا غول فيها ولا تأثير - [00:11:44](#)  
لا فيها غول ولا تأثير. فهي لا تغتال العقود ولا تؤثر عليها بفساد بل تربيتها وتنميها وهي للذلة لا اكثراً لها ولذلك اللي يشرب الخمر في  
الدنيا ويموت عليه يحرمه الله من شربها يوم القيمة. يحرمه الله من شربها يوم القيمة - [00:11:56](#)  
لذلك يقول ها هنا يتنازعون فيها يتجادلون بما تقدم لهم الخدم والذين هم كاللؤلؤ المنصور يتنازعون فيها كأسا. يعني خمراً لا لغوم  
فيها ولا تأثير. لا لعب ولا باطل ولا اثم ولا جريم - [00:12:16](#)  
ويطوف عليهم غلمان لهم خدم الغلمان الخدم الله يخلقهم يكونون خدماً لهم يوم القيمة. خلق جديد ينشئ لهم خدماً في الجنة  
لمجرد خدمة هؤلاء ويطوف عليهم غلمان لهم. اسمع وصف الغلمان كأنهم لؤلؤ مكتنون. كأنه در وياقوت وزبرجاً - [00:12:34](#)  
مستور عن العين وصف ربنا بنات الحوريات بانهن بيض مكتنون ولا شك ان اللؤلؤ اذا كان مكتنون يكون عليه من البهاء والجمال والزينة  
ما لا يضر غير اللؤلؤ المبذول. يعني لو واحدة عنده عقد لؤلؤ واحد عنده مثلاً من اللؤلؤ ومشى به في الشمس يبدأ يتغير ويتغير -  
[00:12:59](#)  
لكن اذا كان مكتنون يحمي يبقى ببهائه وزفرجته وزبرجته وجماله مهما كان كذلك وصف الله الحور العين بانهن بيض مكتنون.  
والمردفة بيض النعاس لأن النعم لا يمكن يمكن الشمس من رؤية بيضه - [00:13:31](#)  
النعم لا يمكن ذكر النعم ولا انتاه يمكن الشمس من رؤية بيضه فإذا باضت الانثى من النعم ويمس الجمل يلمس الجمل لأن هي  
الوحيدة اللي لها قوة في الدنيا مثل الجمل. يعني لا يوجد حيوان على الارض لخ الماء الجمل والنعام. ومع ذلك شف الجمل -  
[00:13:54](#)  
يولد وده الكبير وحياة الله القادر على كل شيء. هذه لا يخف وهذه لا يخف. والجمل يلد تلد الناقة وتحمل والجلب يحملها لكن النعام  
بيبي والذكر يسمى الظليل ذكر النعيم يسمى الظليل. لكن بينهم بينهم عقد. يكاد يكون يمكن مفقود بباب عقود الرجال والنساء في  
الدنيا. اذا باطت بيضته - [00:14:14](#)  
يتقاسمون كل واحد مدة معينة هذا يرقد على البيضة مدة معينة اللي هو الذكر اذا جاء وقته جاءت هي واستأذنته فيقوم وهي تحط  
جماعها عليها. فلا تراها الشمس ابداً. واهل الجنة كذلك لا يرون فيها شمساً ولا زميراً. يقولون - [00:14:40](#)  
كأنهن بيض مكتنون. وهنا يقول في اصحاب الخدم كأنهم لؤلؤ مكتنون يطوف عليهم غنماني لهم كأنهم لؤلؤ مكتنون واقبل بعضهم  
على بعض يتساءلون. أهل الجنة بدأ يسأل بعضهم بعض - [00:15:00](#)  
وش السبب اللي وصلك هذا او كذا وكذا؟ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين لما كنا في الدنيا كنا نخاف ربنا فمن الله علينا ووقانا  
عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. والله اعلم. وصلى الله - [00:15:19](#)  
سلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - [00:15:39](#)